Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عجزنا معها عن التعليق. وحده لاكيس رفع يده كما في الكلية يستأذن بالكلام.

«مشكلتي. اني لا أومن بهذا»، قال. ثم وسط دهشتنا جميعاً أضاف مخاطباً زاڤاتيني: «اعذرني أيها الأستاذ لأني لا أومن بذلك».

حينها اتى دور زاڤاتيني ليبقى فاغر الفم،

«وما سبب ذلك؟

ـ وهل لي أن أعلم؟أجاب لاكيس بنبرة ضيق، لا أسلِّم بأمور كهذه. هذا كل شيء.

ـ Ammajza! صاح عندها الأستاذ بصوت كالرعد، لابُدَّ أن صداه تردد في أنحاءالحي كافة، ما يُضجرني لدى الستالينيين بوجه خاص أنهم لا يسلِّمون إلاَّ بالواقع».

في غضون الخمسة عشر عاماً اللاحقة، داوم مارغاريتو وفق ما رواه لي شخصياً على الذهاب بالقديسة إلى كاستلغندولفو كلما أتيحت له فرصة سانحة لذلك. وخلال مقابلة أُذن بها لمئتين من حجاج أميركا اللاتينية حظى مارغاريتو بعد أن شق طريقاً له وسط الزحمة برواية قصته في حضرة العطوف حنَّا الثالث والعشرين. غير أنه لم يتمكَّن من إظهارها له، ذلك أنه كان قد أُضطر لإيداعها حجرة الثياب مع حقائب بقية الحجاج تجنُّباً لمخاطر الإعتداء. أصغى إليه البابا بما وسعه من الإهتمام وسط ذلك الحشد الحافل، ثم ربت على وجنتيه تشجيعاً.